



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

الاجتماع الثالث لمجموعة العمل الفنية والاستشارية غير الرسمية المفتوحة العضوية المعنية بالسجل العالمي

روما، إيطاليا، 26-28 يونيو/حزيران 2017

البنود الرئيسية المطروحة للمناقشة

معلومات أساسية/ مقدمة

أعربت الدورة الثانية والثلاثون¹ للجنة مصايد الأسماك (COFI) التي عقدت في عام 2016 عن دعمها القوي للسجل العالمي وتطويره بصفة مستمرة، وأقرت بأنه يمكن أن يؤدي دوراً هاماً كأداة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (IUU)، ودعم وتنفيذ اتفاق تدابير دولة الميناء (PSMA) والصفوك الدولية الأخرى ذات الصلة. وحثت اللجنة أيضاً على توسيع نطاق المشاركة، بسبل منها قيام الأعضاء بتقديم البيانات.

ومنذ الدورة 32 للجنة مصايد الأسماك، تم إطلاق مشروع تجريبي² في 21 ديسمبر/ كانون الأول 2016 مع 11 من الشركاء الرواد³، مما وفر تغطية جغرافية جيدة. وفي 21 أبريل/نيسان 2017، أطلقت نسخة العمل الأولى⁴ من نظام معلومات السجل العالمي وأتيح لجميع أعضاء المنظمة عبر إمكانية وصول محدودة في هذه المرحلة الأولية. وإذ نضع في اعتبارنا الدورة 33 للجنة مصايد الأسماك (يوليو/تموز 2018)، فينبغي النظر في إمكانية إصدار أول نسخة متاحة للجمهور قبل تلك الدورة.

وبهدف المضي قدماً في تطوير السجل العالمي وبدء تنفيذه، تستكشف هذه الوثيقة المسائل الرئيسية التي سيناقشها الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي.

بنود جدول الأعمال:

8- نظام معلومات السجل العالمي

أتاح المشروع التجريبي فرصة لاختبار نظام المعلومات باستخدام بيانات حقيقية لكل من وظائف البحث وآلية التحميل. ومن بين نتائج المشروع التجريبي أن بعض البلدان تواجه قدراً من الصعوبات في تقديم البيانات إلى السجل العالمي مما يؤكد الحاجة إلى تنمية القدرات. وشملت البيانات المقدمة أساساً وحدة تفاصيل السفينة، والبيانات التاريخية، والترخيص الممنوحة لسفن

¹ <http://www.fao.org/3/a-i6882e.pdf>

² <http://www.fao.org/in-action/global-record/background/global-record-pilot-project/en/>

³ كولومبيا، وجزر القمر، وغانا، وأيسلندا، وإندونيسيا، وموزامبيق، والفلبين، وسيشيل، وأسبانيا، وأوروغواي.

⁴ <http://www.fao.org/in-action/global-record/news-events/detail/en/c/882133/>

الصيد وسفن النقل المبردة وسفن الإمداد أيضا. وقدم أيضا أحد الشركاء بيانات عن التفتيش والمراقبة وحالات رفض دخول الموانئ التي كانت بمثابة حالة اختبار لربط وحدات المعلومات هذه مع الوحدات الأخرى من خلال عامل التعريف الوحيد لهوية السفن (UVI). واحتفظ بجميع البيانات في نظام المعلومات باستثناء الودعتين الأخيرتين، وهما التفتيش والمراقبة وحالات رفض دخول الموانئ، نظرا للمشورة التي قدمها الاجتماع الثاني لمجموعة العمل بعدم ملء حقول البيانات الأساسية الخمسة بمعلومات بخلاف المعلومات الواردة من دولة العلم.

ومن المهم الآن خلق زخم وعدم تأخير تطبيق النظام، واغتنام فرصة السنة المقبلة قبل الدورة 33 للجنة مصايد الأسماك أيضا لعرض النتائج على المجتمع الدولي.

وفي هذه اللحظة، يعد نظام معلومات السجل العالمي في منتصف الطريق من مرحلة تطويره استنادا إلى الاقتراح المتوسط الأجل (5 سنوات) المقدم في وثيقة الاستراتيجية⁵. وتتضمن هذه النسخة سمات ووظائف كافية بقدر يجعلها جاهزة لإطلاقها إلى أعضاء المنظمة، مع الأخذ في الحسبان أن عمليات التحسين والتطوير الجديدة لتعزيز هذه الأداة ستستمر.

ونتيجة لذلك، يمثل الإصدار أيضا بداية مرحلة التنفيذ التي سيتعين فيها على البلدان والشركاء بدء تحميل البيانات.

وبمجرد بلوغ مستوى كاف من تغطية الأسطول (الإشارة هنا متصلة بالمرحلة 1)، يمكن اتخاذ الخطوة التالية لإتاحة الإصدار للجمهور. ومن المهم من الناحية الاستراتيجية بلوغ هذه النقطة قبل انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، ومن أجل ذلك، ينبغي بذل جهود متضافرة.

أ- نسخة العمل الأولى

(1) تجربة المستخدم

النسخة الأولى من نظام معلومات السجل العالمي بسيطة وسهلة الاستعمال وذات تسلسل منطقي للسمات والوظائف الرئيسية. ويعمل النظام حاليا باللغة الإنجليزية فقط ولكن سيُتاح أيضا باللغتين الفرنسية والإسبانية. ويجري النظر في لغات أخرى في ضوء صعوبات وتكلفة وضع نظام يعمل بلغات متعددة. ويجري النظر أيضا في تطوير النظام كتطبيق ديناميكي متاح على الإنترنت يمكن أن يعمل في معظم أنواع المحطات الطرفية بما في ذلك الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية. ومن شأن هذه السمة أن تعزز إمكانيات اعتماد المستخدمين على السجل العالمي مباشرة من الميناء أو حسب الحاجة.

(2) السمات والوظائف

تم تطوير وظائف الاستفسار (البحث)، والتحقق من صحة البيانات، والإبلاغ عن الأخطاء، وإدارة المستخدمين، وتحميل البيانات، وهي وظائف تتيح (1) تحميل البيانات من الأعضاء إلى النظام، و(2) وإجراء فحص أولي للجودة، فضلا عن (3) عرض المعلومات المدرجة والبحث فيها. ويتيح الاستفسار إجراء بحث بسيط، عندما يكون المستعمل أو المستعملة على معرفة دقيقة بالسفينة التي يجري البحث عنها، ويتيح أيضا إجراء بحث متقدم، في حال قيام المستعمل بتتبع سفينة لا تتوافر بشأنها المعلومات الرئيسية لتحديد هويتها. وفي هذه الحالة، يمكن للمستعمل أن يبدأ بتقديم استفسار إلى النظام ويضيف معلومات إلى الاستفسار الأخير لتضييق نطاق البحث.

⁵ <http://www.fao.org/cofi/33133-01d7de5488a77180759efacea7c39dbb7.pdf>

وهذه العملية بديهية جدا وتأخذ المستعمل عبر ثلاثة مستويات مختلفة: (1) موجز للأسطول العالمي المدرج في السجل العالمي، و(2) عينة فرعية منه مستخلصة من البحث، و(3) معلومات تفصيلية عن سفينة معينة منظمة في 6 وحدات مختلفة: تفاصيل السفينة، والتفاصيل التاريخية، والتراخيص، وبيانات التفتيش والمراقبة، وحالات رفض دخول الموانئ، وقوائم السفن الضالعة في الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الرجوع إلى معلومات من خارج النظام من خلال رابط على الإنترنت يأخذ المستعمل مباشرة إلى معلومات إضافية عن تلك السفينة بعينها وارادة في أنظمة أخرى.

وتم تطوير وظيفة تحميل البيانات عقب المشورة⁶ التي قدمها الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي بشأن استخدام ملفات القيم المفصلة بفواصل (CSV) للتحميل المباشر عبر البوابة الإلكترونية⁷. وتتوافر التعليمات الأساسية في الموقع، جنبا إلى جنب مع قوالب ملفات القيم المفصلة بفواصل لتحميل البيانات، والملفات التي تتضمن المتطلبات المتعلقة بالبيانات لتيسير الاستعمال. ونتيح هذه الوظيفة أيضا رؤية الملفات السابقة التي تم تحميلها كمرجع.

ويتضمن التحقق من صحة البيانات وظيفه للإبلاغ عن وجود خطأ، ترسل رسائل تلقائية إلى المستعمل فيما يتعلق بنتائج التحميل، مع تفاصيل بشأن عدد السجلات المدرجة والمرفوضة، وبالنسبة للأخيرة، مكان لتخزين أي أخطاء فردية جرى تحديدها، مع إشارة إلى الخطأ نفسه لتصحيحه.

وسيتم تطبيق مزيد من السمات والوظائف خلال الأشهر المقبلة. ويشمل هذا تحسين الصورة العالمية، والتبادل الآلي للبيانات من خلال استخدام خطط وضعت من خلال مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية⁸، والتحقق بطريقة متقدمة. وسيتم إجراء اختبار أولي مع الاتحاد الأوروبي وربما بلدان أخرى قرب نهاية عام 2017.

(3) المشاركة

من شأن تنفيذ آلية أوتوماتية لتبادل البيانات أن يخفف عبء المشاركة ويزيل العبء عن الأعضاء. ويبدو أن تأخر بعض الأعضاء في المشاركة نتج في معظم الحالات عن فترة أولية لإعداد البيانات بالصيغ المطلوبة التي وافقت عليها مجموعة العمل. وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون نقص المشاركة مرتبطا أيضا بعدم القدرة على إجراء التعديلات اللازمة. ويتصل حاليا عدد من الأعضاء بالأمانة العامة للحصول على إيضاحات بشأن إجراءات تحميل البيانات ويتوقع منهم تحميل البيانات قريبا. وتعتبر المشاركة عنصرا أساسيا للنهوض بالسجل العالمي، وجرى تحديدها في وثيقة الاستراتيجية كأحد عوامل الخطر في تنفيذ السجل العالمي.

يُرجى من الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي تقديم المشورة بشأن الطرق الممكنة لتحسين تجربة المستعمل، وأي سمة أو وظيفة أخرى يمكن أن تجعل نظام معلومات السجل العالمي أكثر فائدة وأكثر يسرا في الاستعمال. ويُرجى من الاجتماع تشجيع مشاركة أوسع نطاقا في السجل العالمي، وتحديد المجالات التي قد تستلزم إجراءات من جانب

⁶ ينبغي تطوير ثلاث آليات مختلفة لتبادل البيانات لتمكين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من تقديم المعلومات. انظر <http://www.fao.org/3/a-i5793e.pdf>

⁷ <http://www.fao.org/in-action/global-record/information-system/en>

⁸ http://www.unece.org/cefact/xml_schemas/index

منظمة الاغذية والزراعة.

ب- القواعد والإجراءات

(1) تواتر تقديم البيانات

نظرا لأن الدورة 31 للجنة مصايد الأسماك وافقت على أن البيانات وتقديمها (ربما من خلال المنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك) هو مسؤولية الدولة التي تنتجها، فيُوصى بأن يتقرر تواتر تقديم البيانات بواسطة كل دولة عضو أو منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك المشاركة في السجل العالمي. ولكي تكون البيانات ذات قيمة للموضوع، فيجب تحديثها فور حدوث أي تغيير. وقد تستلزم وحدات المعلومات المختلفة تواترا مختلفا للتحميل. ومن المتوقع أن تكون وحدات تفاصيل السفن والمعلومات التاريخية أكثر ثباتا من غيرها. ويبدو أن نظاما مماثلة أخرى تتلقى بيانات على أساس أسبوعي أو شهري أو سنوي، ولكن هذا قد يعرض للخطر فعالية السجل العالمي كأداة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، نظرا لأن المعلومات الموثوقة والمحدثة ضرورية لاتخاذ إجراءات ضد الضالعين في الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

(2) جودة البيانات

تعد الإجراءات الحالية للتحقق من صحة البيانات بسيطة للغاية وتتناول أساسا أنواع البيانات الأساسية (النص، والأرقام، والرموز الأبجدية العددية، والمرجع) ونطاقات بفترات زمنية واسعة (في هذه المرحلة الأولية). وسيتم تنفيذ إجراءات أكثر تقدما للتحقق من صحة البيانات في المرحلة التالية من التطوير لتحسين جودة البيانات وفقا لأعلى المعايير الممكنة لنظام عالمي مثل هذا النظام. وتزود سمة الإبلاغ عن الخطأ المطبقة حاليا المستعمل بمعلومات بشأن عدد المدخلات المقبولة أو المرفوضة، وإشارة إلى موقع تلك الأخطاء وشرح موجز إلى حد ما للإجراءات الواجب اتخاذها.

وهناك طريقة إضافية أخرى لتحسين جودة البيانات تتمثل في مقارنة (فحص) بيانات دولة العلم بالمقارنة ببيانات شركة IHSM&T (حقول البيانات الأساسية الخمسة المعروضة) وإبلاغ دولة العلم بأي فروق للنظر فيها. ويتوقف تطوير هذه الميزة على نتائج المناقشة في إطار البند 7 من جدول الأعمال وهو "العرض المنقح المقدم من شركة IHSM&T لإدراج بيانات السفن في السجل العالمي"9. وبنفس الطريقة، قد ينظر الاجتماع الثالث لمجموعة العمل في فحص بيانات دول الميناء والدول الساحلية (حقول البيانات الأساسية الخمسة فقط) بالمقارنة ببيانات دولة العلم¹⁰.

ومن الحقائق المؤكدة أن الشفافية تحسن جودة البيانات حيث يمكن للكثير من المستعملين اكتشاف الأخطاء في البيانات وإبلاغها للنظام. وفي هذا السياق، ينبغي إيلاء الاعتبار لفائدة المستعملين الذين يبلغون عن الأخطاء المكتشفة في النظام.

(3) تضارب البيانات

يمكن توقع حدوث تضارب في البيانات في نظام عالمي قد تقرر فيه بعض الدول نقل واجب (ومسؤولية) تقديم البيانات إلى المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك. فعلى سبيل

⁹ <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/GlobalRecord/GRWG3/3e.pdf>

¹⁰ اجريت مناقشة بهذا الخصوص في الاجتماع الثاني لمجموعة العمل حيث تقرر ألا تحل بيانات دولة الميناء أو الدولة الساحلية (الحقول الأساسية الخمسة لتحديد هوية السفينة) محل بيانات دولة العلم إذا كانت غير موجودة. ومع ذلك يمكن إيلاء نظر لإمكانية استخدامها لإجراء مقارنات.

المثال، يمكن أن تقدم في النهاية بيانات عن نفس السفينة من قبل منطمتين مختلفتين لإدارة مصايد الأسماك (بالنسبة للسفن المأذون لها بالعمل في مناطق مختلفة في فترات مختلفة) ومن الممكن أن تظهر فروق أخرى في أي وحدة أخرى، ويتوقف ذلك على نوع ومستوى التحقق الذي سيطبق.

ويعتبر نظام معلومات السجل العالمي نقطة دخول واحدة إلى جميع البيانات المتصلة بالسفن والتي لها أهمية حاسمة في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ولا يجري التصديق إلا على سجل واحد لكل سفينة¹¹، وينبغي إدراج معلومات موثوقة وحديثة. وبالتالي يصبح من الضروري اتخاذ قرار بشأن ما يلي: (1) وضع بروتوكولات لتسوية أوجه التضارب، على الأقل بالنسبة للفروق في حقول البيانات الأساسية الخمسة، أو (2) تعيين منظمة إقليمية واحدة لإدارة مصايد الأسماك كمصدر للبيانات (حسب نوع السفينة؟ أنواع الأسماك؟ المنطقة).

وفي ما يلي الإجراء المقترح لتسوية أوجه التضارب: تكون الغلبة لبيانات الدولة المنشئة للبيانات؛ وعندما ينشأ تضارب (فرق بين البيانات الواردة والبيانات الموجودة بالفعل في النظام) ترسل رسالة إلى كلا المصدرين (وإلى الدولة المنشئة لها) تشير إلى وجود فرق، وتتضمن طلباً لتقديم إيضاح في غضون 24-48 ساعة؛ وإذا لم يرد رد، تبقى البيانات الأصلية في النظام لأن الدولة هي المسؤولة تماماً عن البيانات.

يرجى من مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي تقديم توجيه بشأن التواتر المطلوب لتقديم البيانات إلى السجل العالمي، والإجراءات المتقدمة للتحقق من صحة البيانات، بما في ذلك إمكانية التحقق، من عدمه، من البيانات بالمقارنة ببيانات شركة IHSM&T ودول الميناء والدول الساحلية بل وحتى عموم المستعملين، إذا لزم الأمر. ويرجى أيضاً من مجموعة العمل في اجتماعها الثالث تقديم مشورة بشأن إجراءات التعامل مع البيانات الواردة من المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك حسب اللزوم، تسوية الفروق في البيانات.

9- نتائج الاجتماع الأول للأطراف في اتفاق منظمة الأغذية والزراعة بشأن تدابير دولة الميناء ومؤتمر المحيطات المتصلة بالسجل العالمي. وأوجه التآزر مع الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد

وفقاً لما أشير إليه سابقاً، أقرت لجنة مصايد الأسماك في الدورة 32 "بأن السجل العالمي قد يضطلع بدور هام باعتباره أداة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ولموازرة تنفيذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة."

وفي عام 2014، قدمت وثيقة الاستراتيجية¹² بعض المؤشرات الأولية التفصيلية في المرفق 1 "أوجه التآزر مع الصكوك الدولية" بشأن الطرق التي يمكن بها للسجل العالمي أن يدعم (1) تنفيذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء (PSMA)؛ و(2) أداء دولة العلم و(3) التدابير المتعلقة بالسوق.

ومع دخول اتفاق تدابير دولة الميناء حيز النفاذ مؤخراً (5 يونيو/ حزيران 2016) والخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق الصيد (VG-CDS) التي أقرتها المشاورة الفنية الثالثة المستأنفة

¹¹ بواسطة الدولة المصدرة لها.

¹² <http://www.fao.org/cofi/33133-01d7de5488a77180759efacea7c39d7b7.pdf>

5) أبريل/نيسان 2017) وقدمتها ليعتمدها مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (3-7 يوليو/تموز 2017)، حان الوقت الآن للنظر في السبل التي يمكن بها لهذه الصكوك أن تهيب أوجه تآزر أقوى لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وتُحَكِّم الشبكة حول الضالعين في الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

الاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء

في الاجتماع الأول¹³ للأطراف (29-31 مايو / أيار 2017، أوسلو، النرويج) أشارت عدة أطراف إلى ما يلي:

- (الفقرة 13) "أنه ينبغي إيلاء الاعتبار لدور الصكوك والأدوات التكميلية في دعم الاتفاق، لاسيما السجل العالمي لسفن الصيد وسفن الصيد المبردة وسفن التموين (السجل العالمي)، والخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد والأدوات التي استحدثتها منظمات إقليمية لإدارة مصائد الأسماك".
- (الفقرة 14): "تم التشديد على ضرورة معالجة تحديات حاسمة، من قبيل المعلومات المتعلقة بعمليات نقل الشحنات من سفينة إلى أخرى ووضع إجراءات فعالة لتقييم المخاطر، والتعاون على امتداد سلسلة القيمة، والمعلومات في الوقت الحقيقي عن السفن ونتائج عمليات التفتيش".

ويبدو واضحا أن السجل العالمي يمكن أن يدعم تنفيذ الاتفاق على الأقل بطريقتين:

- 1- قيام دولة الميناء بالتأكد والتحقق من المعلومات التي تقدمها مسبقا سفن (أجنبية) تطلب دخول الميناء. وسيدعم ذلك قرار منح السفينة إذنًا بدخول الميناء واستخدام الميناء أو رفض ذلك؛
- 2- القيام بتحليل المخاطر لفهم ما إذا كانت السفينة مشتبه في ضلوعها في صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، واتخاذ قرار بإجراء تفتيش أم لا؛

وهذا مهم بصفة خاصة للحصول على معلومات عن السفن التابعة لغير الأطراف.

الخطوط التوجيهية الطوعية لأداء دولة العلم

فيما يتعلق بالخطوط التوجيهية الطوعية لأداء دولة العلم (VG-FSP)¹⁴، يمكن للسجل العالمي أن يدعم بعض واجبات دولة العلم، مثل:

- 1- اتباع إجراءات تسجيل وافية؛ من خلال التحقق من سجلات السفينة وتاريخها (لتجنب تسجيل السفن التي لها سجل في عدم الامتثال أو المسجلة لدى دولة أخرى)؛
- 2- منح التراخيص (للصيد أو النقل من سفينة إلى أخرى أو غير ذلك) للسفن ذات "الرقم الوحيد لتحديد الهوية المعترف به دوليا" وذات السجل النظيف للامتثال؛
- 3- شفافية المعلومات من خلال تبادل المعلومات وتطبيق المعايير الدولية.

¹³ <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/PSMA/Parties/adoptedreport.pdf>

¹⁴ <http://www.fao.org/3/a-i4577t.pdf>

وينطبق كل ما سبق على سفن الصيد وأيضا على سفن النقل المبردة وسفن التموين، المدرجة أيضا في السجل العالمي.

الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد

تستند الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد (VG-CDS)¹⁵ إلى المسؤولية الرئيسية لدولة العلم عن مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما يكفل أن تأتي الأسماك من مصيد تم اصطياده تماشيا مع تدابير الصون والإدارة الواجبة التطبيق على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية (وبالتالي منع المنتجات المتأتية من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من دخول سلسلة الإمداد).

وفي هذا الصدد، يمكن للسجل العالمي أن يدعم إمكانية تتبع الأسماك والمنتجات السمكية من نقاط التفريغ أو نقل الشحنات من سفينة إلى أخرى إلى الوجهة النهائية على امتداد سلسلة السوق من خلال:

- 1- ربط السفينة والمنتجات السمكية من خلال عامل التعريف الوحيد لتحديد هوية السفينة الذي ينبغي إدراجه في جميع الوثائق المتصلة بالمنتج (مصحوبا برقم مستند فريد وآمن)؛
- 2- التحقق من قانونية (أو عدم قانونية) مصدر الأسماك والمنتجات السمكية (تتبع المنتج إلى مصدره، السفينة)؛
- 3- دعم تحليل المخاطر لتصميم وتنفيذ خطط توثيق المصيد.

ومرة أخرى، ينطبق ما ورد أعلاه ليس فقط على سفن الصيد، بل أيضا على سفن الدعم، وسفن تجهيز الأسماك، والسفن العاملة في مجال نقل الشحنات من سفينة إلى أخرى، وسفن النقل المجهزة لنقل المنتجات السمكية، باستثناء سفن الحاويات. وتشير الفئات الأخيرة إلى سفن النقل المبردة وسفن التموين.

اتفاق الأمم المتحدة بشأن الأرصاد السمكية

يشير اتفاق الأمم المتحدة لتنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982 بشأن حفظ وإدارة الأرصاد السمكية المتداخلة المناطق والأرصاد السمكية الكثيرة الارتحال¹⁶ في المادة 18 منه إلى واجبات دول العلم ذات الصلة بالمواد المشار إليها في خطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، والخطوط التوجيهية الطوعية لأداء دولة العلم والاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة العلم والتي يمكن للسجل العالمي أن يؤدي دورا بالنسبة لها على النحو المبين أعلاه.

وفيما يتعلق بتبادل البيانات، تنص الفقرة 2 من المادة 7 من المرفق الأول¹⁷ على أنه "ينبغي أن يتم جمع البيانات ونشرها على الصعيد العالمي عن طريق منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة".

وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد السجل العالمي قائمة الانتهاكات الجسيمة الواردة في الفقرة 11 من المادة 21 كقائمة مرجعية لحقل بيانات "المخالفات/المخالفات الظاهرة" في وحدة التفتيش

¹⁵ <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/CDS/TC2016/wpAnnex.pdf>

¹⁶ http://www.un.org/depts/los/convention_agreements/convention_overview_fish_stocks.htm

¹⁷ متطلبات موحدة لجمع البيانات وتقاسمها.

والمراقبة. وهذا مفيد جدا في بناء معيار عالمي ونشر استخدامه لتيسير الكشف عن أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وتحليلها.

خطة التنمية المستدامة لعام 2030

كان مؤتمر المحيطات في نيويورك معلما بارزا بالنسبة للمجتمع الدولي من حيث تحقيق هدف التنمية المستدامة 18 لحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

ويتناول المقصد 14-4 على وجه التحديد مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ومن المتوقع تحقيق نتائج في وقت قريب هو عام 2020. وسيؤدي السجل العالمي إلى زيادة الشفافية وإمكانية التتبع، وسيعزز أوجه التآزر فيما بين جميع الصكوك المذكورة أعلاه وغيرها، وذلك لإحكام الشباك على الضالعين في الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه بشكل فعال.

يرجى من الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي ان يقدم المشورة بشأن اي أوجه تطوير محتملة للسجل العالمي يمكن أن تزيد تعزيز دوره في دعم المبادرات الدولية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وخلق أوجه تآزر أقوى.

10- دعم تنمية القدرات

أعربت الدورة الحادية والثلاثون للجنة مصايد الأسماك¹⁹ عن تقديرها للمساعدة المستمرة التي تقدمها المنظمة إلى الدول النامية في سياق السجل العالمي. وفي السياق ذاته، أقرت اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي بأهمية تقديم المساعدة إلى البلدان النامية لتمكينها من المشاركة عن طريق إدماج بياناتها في نظام معلومات السجل العالمي. وفي وقت لاحق، قامت الدورة الثانية والثلاثون للجنة مصايد الأسماك بالحث على توسيع نطاق المشاركة، بما في ذلك تقديم البيانات من قبل الأعضاء.

وتكلفت مجموعة العمل أيضا من خلال اختصاصاتها بتقديم التوجيه في "تحديد المسائل الرئيسية والدول الأعضاء، وخاصة الدول النامية والأقاليم التي يلزمها بناء القدرات، بما في ذلك تحديد مجالات المساعدة الفنية ذات الصلة".

ويعد تقديم دعم لتنمية القدرات عنصرا أساسيا في تنفيذ السجل العالمي بشكل واف وواسع النطاق

واقترحت وثيقة الاستراتيجية إطارا لتنمية القدرات يتألف من بعض ما يلي:

- ✓ دراسة المعلومات الأساسية بسبل منها الاستبيانات؛
- ✓ التوعية؛
- ✓ حلقات عمل لتنمية القدرات وتحقيق الاتساق؛
- ✓ تحليل الفجوات؛
- ✓ تنفيذ مصمم ليلائم الأنشطة الموصى بها؛

¹⁸ <https://oceanconference.un.org/sdg14>

¹⁹ <http://www.fao.org/3/a-i4634e.pdf>

- ✓ المساعدة المحددة الغرض؛
- ✓ تنفيذ أنشطة تجريبية.

وُنُفذت بالفعل بعض هذه الأنشطة في الماضي مع قيود كبيرة تُعزى أساسا إلى عدم كفاية الأموال. والآن، وبعد أن بدأت مرحلة التنفيذ، سئلتُمس أموال مكرسة لدعم الدول النامية.

وقد يكون من المفيد التركيز على مستعملي البيانات ومقدميها، والتعاون مع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، من أجل مواءمة نظم معلومات الأعضاء والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك مع متطلبات بيانات السجل العالمي وآليات تبادل البيانات.

يرجى من مجموعة العمل ان تقدم توجيهات بشأن المسائل/المجالات والبلدان/الاقاليم ذات الاولوية في ما يتعلق بتقديم المساعدة لتمكين الدول النامية من المشاركة في السجل العالمي.

12- مسائل أخرى

عمليات النقل من سفينة إلى أخرى

بالنظر إلى أن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم لا يتم تنفيذه بسفن الصيد وحدها، أحاطت الدورة الثانية والثلاثون للجنة مصايد الأسماك علما باقتراح قدمته الولايات المتحدة الأمريكية، وشجعت منظمة الأغذية والزراعة على بدء العمل بشأن نقل الشحنات من سفينة إلى أخرى وقدمت اقتراحات إضافية تتعلق، في جملة أمور، باستخدام السجل العالمي. ونظرا لأن السجل العالمي يشمل السفن المشاركة في نقل الشحنات من سفينة إلى أخرى، مثل سفن النقل المبردة، فمن الممكن أن يؤدي دورا رئيسيا في تحقيق الشفافية في ممارسات النقل من سفينة إلى أخرى، والتراخيص، والإخطار والإبلاغ عن المتطلبات والإجراءات.

فريق العمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك- التصنيف الإحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد

يعود التصنيف الإحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد (ISSCFV) المستخدم كمرجع لنظام معلومات السجل العالمي إلى عام 1984. ووافق فريق العمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك مؤخرا على تصنيف جديد يوصى باستخدامه في نظام معلومات السجل العالمي.